



الرئيس دبتر أختدورف  
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

# بركات الهيكل

غير أننا لا نحضر إلى الهيكل من أجل أنفسنا فحسب. فكل مرة ندخل فيها هذه الصروح المقدسة، نلعب دوراً في عمل الخلاص المقدس والافتدائي المتاح لجميع أبناء الله عبر كفارة ابن الآب الوحيد. إنها لخدمة خالية من الأنانية ومقدسة تتيح لنا، كفاينين، المشاركة في العمل المجيد الذي يقضي بأن نصبح مخلصين على جبل صهيون.

أما لأولئك الذين لا يستطيعون الحضور إلى الهيكل لسبب من الأسباب، أنا أشجعكم على القيام بكل ما في وسعكم لحمل توصية سارية بدخول الهيكل. فالتوصية بدخول الهيكل هي رمز لإخلاصنا وتصميمنا على خدمة الرب. هي رمز لحبنا للرب، إذ علم يسوع ما يلي: "الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني، والذي يحبني يحبه أبي، وأنا أحبه، وأظهر له ذاتي" (يوحنا ١٤ : ٢١).

وفيما يزداد العالم جمالاً بفضل هذه المباني المقدسة المكرسة للرب، أصلي لنقوم بالعمل الموكل إلينا في تقريب السماء إلى الأرض من خلال استحقاقنا حمل توصية بدخول الهيكل واستعمالها. فعندما نقوم بذلك، من المؤكد أن البرّ لن يزداد في حياتنا ومنازلنا فحسب، بل أيضاً في مجتمعاتنا وفي أنحاء العالم.

## ملاحظة

George Q. Cannon, in "The Logan Temple," Millennial. ١

Star, Nov. 12, 1877, 743.

ما زلت أذكر عندما اصطحب أهلي أفراد عائلتنا إلى الهيكل السويسري الذي كان قد شُيّد حديثاً، الأول في أوروبا، لنصبح عائلة أبدية. كنت آنذاك في السادسة عشرة من العمر والأصغر سنّاً بين إخوتي الأربعة. جثونا معاً عند المذبح لنُختَم على الأرض بقوة الكهنوت وترافق ذلك بوعد رائع بأننا سنُختَم للأبدية. لن أنسى أبداً هذه اللحظة المذهلة.

أذهلني كفتي عبورنا حدود البلاد لنُختَم كعائلة. بالنسبة إليّ، يرمز ذلك إلى كيفية عبور عمل الهيكل الحدود الدنيوية ليأتي ببركات أبدية لسكان الأرض أجمعين. إنّ هياكل كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة تُبنى فعلاً لخير العالم أجمع، بغض النظر عن الجنسيات أو الثقافات أو التوجّهات السياسية.

الهيكل عبارة عن شاهد صلب على أنّ الخير هو الذي سينتصر. في إحدى المناسبات، قال الرئيس جورج كانون (١٨٢٧-١٩٠١)، المستشار الأول في الرئاسة الأولى: "كل حجر أساس يوضع لبناء هيكل، وكل هيكل مكتمل البناء... يقلص قوة الشيطان على الأرض ويزيد من قوة الله ومن التقوى."<sup>١</sup>

وفيما يزداد كل هيكل من تأثير البرّ في الأرض، فإنّ أعظم البركات تحلّ من دون شك على من يحضرون إلى الهيكل. هناك تتسلّم المزيد من النور والمعرفة ونقطع عهداً رسمياً تساعدنا، إن احترمناها، على السير في درب التلمذة. باختصار، يعلّمنا الهيكل عن هدف الحياة المقدس ويساعدنا على إيجاد وجهتنا الجسدية والروحية الحقيقية.

## التدريس من هذه الرسالة

يتعلم معظم الناس بسرعة أكبر ويتذكرون ما تعلموه لمدة أطول عندما تقدم لهم أفكاراً عبر استخدام مواد بصرية بدلاً من الاكتفاء بالكلام (راجع Teaching, No Greater Call, [1999], 182). خلال الدرس، فكر في عرض صورة هيكل. وبعد قراءة المقال، ناقش لم يعتبر الرئيس أختدورف الهيكل مهماً. ادعُ الأولاد الصغار في العائلة إلى رسم صورة لعائلتهم في الهيكل.

يرد في كتاب Teaching, No Greater Call ما يلي: "شجع من تعلمهم على تحديد هدف واحد أو أكثر يساعدهم على العيش وفقاً للمبدأ الذي علمته" (١٥٩). يمكن أن تقرأ رسالة الرئيس أختدورف مع العائلة وتدعو أفرادها إلى تدوين هدف شخصي يساعدهم على أن يبقوا مستحقين لحمل توصية بدخول الهيكل واستعمالها.

## منظر من موقع أعلى الهيكل

### الشباب

## منظر من موقع أعلى

بقلم ميندي راي هولمز

عندما كنت شابة، أُتيحت لي فرص كثيرة لتأدية معموديات نيابة عن الموتى في هيكل سان دييغو، كاليفورنيا. وعلى الرغم من أن الاختبار كان جيداً على الدوام، فقد علققت في ذهني بشكل خاص إحدى الرحلات دون سواها.

كنت في السادسة عشرة وكانت أختي الصغرى قد أكملت لتوها الثانية عشرة وتشارك في رحلتها الأولى لتأدية المعموديات نيابة عن الموتى. وبما أنها كانت تقوم بذلك للمرة الأولى، قرّرنا أن نخرج ونمشي حول الهيكل بعد انتهائنا.

كان موقع الهيكل مطلاً من إحدى الجهات، فتوجهنا إليها. بما أن هيكل سان دييغو يقع بالقرب من طريق عام مقنط، عندما تطل منه، ترى في الأسفل الطريق السريع.

في ذلك اليوم، منحني وقوفي في الموقع الأعلى للهيكل نظرة جديدة للحياة. كنت أنظر نحو الأسفل إلى العالم بسياراته السريعة ومراكز تسوّقه المكتظة وإشارات مروره التي تغطيها الرسوم.

عندئذٍ خطرت في بالي الفكرة التالية: "أنت لا تريدين أن تكوني جزءاً من ذلك؛ فهو لا يمثل فحوى الحياة." لطالما تعلمت أن هدف الحياة هو العودة للعيش مع أبينا السماوي والتمثل به. وكنت أعلم أنني لا أحتاج إلى أمور العالم لبلوغ هذا الهدف.

استدرت ونظرت إلى الهيكل الجميل وكنت ممتنة لمعرفة الإنجيل وللنظرة التي منحنتني إياها. علمت أنني، في وسط العالم الفوضوي والخطير، وجدتُ موقفاً أعلى أقف عليه.

في ذلك اليوم في الهيكل، قطعت وعداً على أبي السماوي بأنني سأنحاز دوماً إليه وليس إلى العالم. ومهما كانت الأمور التي تتعرض لها في العالم، يمكننا أن نتخطاها من خلال حفظ العهود التي قطعناها والإقامة في أماكن مقدسة (راجع المبادئ والعهود ٨٧: ٨).

## جعل العالم أجمل الهيكل

### الأولاد

## جعل العالم أجمل

قال الرئيس أختدورف إن الهيكل حين يُبنى، يزيد من قوة الله على الأرض ويجعل العالم مكاناً أجمل. لَوْن الصورة أدناه. تجد في ما يلي بعض البركات الجميلة التي يمنحها الهيكل للناس. عندما تعيش باستحقاق للذهاب إلى الهيكل يوماً ما، يمكنك أن تحصل على كل من هذه البركات!

مكان للحب والجمال

معمودية للناس الذين لم يتعمّدوا عندما كانوا أحياء

زواج يستمر إلى الأبد

أولاد مختومون مع والديهم إلى الأبد

مكان للتعلم عن الآب السماوي وعن يسوع المسيح

حياة مستحقة ومطبعة



الإيمان • العائلة • الخدمة

## تعزير الإيمان والبرّ الشخصي

ادرسى هذه المواد وناقشها مع الأخوات اللواتي تزورينهنّ، كما تريهه مناسباً. استخدمى الأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك وعلى جعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

من النصوص المقدّسة: إشعياء ٢: ٢-٣؛  
المبادئ والعهود ١٠٩: ٢٢-٢٣؛  
١١٠: ٨-١٠

مسؤوليتنا لاستحقاق العبادة في الهيكل

"نصبح العهود التي نقطعها والمراسيم المتعلقة بها التي نتسلّمها في الهيكل أوراق الاعتماد التي تمكّننا من الدخول إلى حضرة الله. ترفعنا هذه العهود إلى ما يتخطى حدود قوتنا ونظرنا الخاصة. فنحن نقطع العهود لنُظهر إخلاصنا في بناء الملكوت. عندما نقطع عهداً لله، نصبح شعب عهد. وعندما نُخلص لهذه العهود، نحصل على جميع البركات الموعودة. ...

"ماذا يمكن لنساء الكنيسة أن يفعلن للمطالبة ببركات الهيكل؟

"يدعو الربّ عبر أنبيائه، من لم يتسلّموا بركات الهيكل بعد، ليقوموا بما قد يكون ضرورياً للتأهل لتسلّمها. هو يدعو من سبق أن تسلّموا هذه البركات إلى العودة كلّما أمكن للتمتع مجدداً بالتجربة ولتعزير نظرهم وفهمهم لخبطته الأبدية.

"دعونا نستحقّ الحصول على توصية سارية بدخول الهيكل. دعونا نذهب إلى الهيكل لنختم عائلاتنا إلى الأبد. دعونا نعود إلى الهيكل كلما سمحت لنا ظروفنا بذلك. دعونا نمّح أقاربنا المتوفين الفرصة لتسلّم مراسيم الإعلاء.

دعونا نتمتع بالقوّة الروحية والرويا التي تتسلّمها بحضورنا إلى الهيكل بانتظام. دعونا نكون مخلصين ونقطع عهود الهيكل ونحفظها لتسلّم بركات الكفارة كاملة."

سيلفيا أورد، المستشارّة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

من تاريخنا

علم الرئيس غوردن هنكلي (١٩١٠-٢٠٠٨) أنّ جمعية الإعانة انبثقت من رغبة الأخوات في العبادة في الهياكل:

"خلال بناء هيكل كيرتلاند، دُعيت النساء إلى طحن آنيتهنّ الخزفية لتصبح أجزاء صغيرة تُمزج بالجنّص المستخدم على جدران الهيكل لالتقاط نور الشمس والقمر وعكس ذلك الضوء لتجميل شكل البناء.

"في ذلك الزمن الذي لم يتوفّر فيه الكثير من المال بل الكثير من الإيمان، أعطى العمّال من قوتهم ومواردهم لبناء بيت الربّ. وقدمت النساء لهم أفضل ما كنّ يطهينه من الطعام. قال إدوارد توليدج إنّ جوزف سميث قال، عندما شاهد النساء يحكن سُرّ الهيكل، ما يلي: 'أيتها الأخوات، أنتنّ دائماً جاهزات. الأخوات هنّ دائماً الأوليات في جميع الأعمال الحسنة. كانت مريم الأولى في القيامة؛ والأخوات هنّ اليوم الأوليات في العمل على داخل الهيكل.' ...

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. ما هو الدعم الذي يمكنني أن أقدمه لأساعد أخواتي على الاستعداد للهيكل والحضور إليه؟

٢. كيف يمكنني أن أمثّل إرث الأخوات الأوليات اللواتي ضحّين لتسلّم بركات الهيكل؟

٣. كيف يمكنني أن أطلب ببركات الهيكل؟

للمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة موقع [www.reliefsociety.lds.org](http://www.reliefsociety.lds.org)

"كذلك في نوفو، عندما كان الهيكل قيد البناء، اجتمعت بعض النساء لصنع قمصان للعمّال. هذه الظروف هي التي أدّت إلى تجمّع عشرين منهنّ يوم الخميس ١٧ آذار/مارس ١٨٤٢، في الغرفة العلوية من مخزن النبي. وهكذا انطلقت جمعية الإعانة.

ملاحظات

Silvia H. Allred, "Holy Temples, Sacred Covenants," Liahona, Nov. 2008, 113, 114.

Gordon B. Hinckley, "Ambitious to Do Good," Ensign, Mar. 1992, 2.